

لا تحزن لفقد الاهك وتقول انه سرق فتبارك ان يسرقه سارق
او يطرقه طارق فتعالى ان يصيبه المصايب فانه كان يعنى بقوله
لربه عز وجل قال ايها الملك فانه كان قد اوعدنا بالنصر على محمد
بالاسم حين دخلنا عليه واظن ايها الملك انه سار اليه لينظر
عليه ويطلع شوكته ويقتل رجاله وربما اخذ الزبير معه ليصلبه
بين الصفيين فان فارس واعدنا بذلك انه يسير اليه فلما
رانا ايها الملك قد اتوا فينا عن انيسر سار هو وتركنا نحن
قال فلما سمع انك كلام الزبير صدقه وطاب قلبه وقال يا زبير
قد اتيت بالصواب ونطقت باحسن جواب قال الواوي واما عمرو
فانه نظر الى الواوي قد ارتفع بالابطال والعبيد وتصارت
الفرسان وجانت الشجعان وصاح الملك بغير صيحة عظيمة
روس الجبال ويطون اديه قال عمر زفعلت للزبير تير الان واركب
جواده فقد ارتفع الواوي وماتت الابطال فقام الزبير وركب
جواده وقال باعرو ليتك سرت لك فرس تركبه فقال عمرو انا
سارق خبير من الخيل الجبار قال فسرنا مجدين في موضع لا تسلكه الخيل
الزبير
وكنا

وكنا اذا وصلنا الى موضع وعبرنا تسلكه الفرس فكان الزبير يحمل
الفرس على رقبته ويمشي قال فسرنا في جبل وعبر بديه ففرا حتى وصلنا
الى ارض مستوية وذلك بعد جهد الجهد ثم قال سر الان فسرنا
حتى طلعت الشمس فاذا نحن بشخص بلوح بين ايدينا فقال يا عمرو
هذا يطرح الصوت علينا فاعدوا خلفه حتى تلحقه وتقتله قال عمرو
فخرجت فاجرت في طلبه وغدا عمر حتى قارب ذلك الشخص
فلما راه اختفا خلف صخرة فلما راه وعرفه قال الله اكبر الله
اكبر واجل واعظم فظفوه فاذا هو عبد الله بن اسد فدنا من
الزبير وسلم عليه وتبين يديه فقالوا يا عبد الله تر حنا سنك فقال
وانا فرغت منكم وكان على ظهره كاره فقلنا يا عبد الله الكاره
فقال هذا الاله عدو الله الملعون راس الغول وهو من الزهري الاحمر
قال وحق ما تقول هو الصم قال نعم وحق انصطفى فقلنا له كيف
علمت به قال دخلت على قوم في نرى طبيب فداويت المرض والمجربين
فوقوني واعطوني ثم احدثت على الصم في ربي رجل منهم وقد حملت
كاره على ظهره وهي رجل جميل فاتيته الى خادم القبة الذي فيها

الزبير